

فاعلية قبعات التفكير الست فى تعلم بعض المهارات الخطئية المركبة للاعبى المنتخب القومى للاسكواش

♣ أ.م.د/محمد بدر الدين صالح الجندى

المقدمة ومشكلة البحث:

تتصدر مصر قائمة التصنيف الدولى فى رياضة الإسكواش لجميع المراحل السنية منذ أكثر من ٢٥ عاماً حتى الآن. (١٢ : ٢١) .

ولكن فى ظل التطور العالمى المذهل حالياً فى المستوى الفنى من خلال البطولات والمباريات الدولية والإنفجار العلمى والتكنولوجى فى أساليب التعليم والتدريب على المستوى الدولى ، وإقتراب وسعى بعض الدول بشتى الطرق لإنتزاع هذه الصدارة بأى وسيلة ، أصبح لزاماً علينا البحث واليقظة والعمل الدؤوب من أجل الحفاظ على هذه الصدارة.

وهذا بدوره يتطلب منا البحث عن طرق وإستراتيجيات تعليمية حديثة والتطوير المستمر فى تخطيط وتصميم هذه الإستراتيجيات التعليمية لتحقيق أفضل النتائج محلياً بإعتبارها المدخل الأساسى للعالمية. وتعتبر استراتيجىة قبعات التفكير الست من الاستراتيجيات التي أحدثت نقلة نوعية فى عملية التعليم استراتيجىة القبعات الست، التي هي إحدى نظريات (ادوارد دي بونو) لتعليم التفكير وهي استراتيجىة ذهنية تهدف إلى تبسيط عملية التفكير وزيادة فاعليته وتسمح للمتعلم بالانتقال أو بتغيير النمط المستعمل فى التفكير وهي وسيلة يستعملها الفرد فى معظم لحظات حياته. (٣ : ٤٩٠)

ومن خلال خبرة الباحث كلاعب إسكواش سابق ومدرب حالى للاعبى المنتخب القومى للإسكواش ناشئين تحت ١٥ سنة ، لاحظ إفتقار بعض اللاعبين الدوليين لبعض القدرات والمهارات الخطئية المركبة المركبة فى ظل تطورات القانون الدولى للعبة وفى ظل التطور العالمى المذهل فى المستوى الفنى للبطولات والمباريات ، حيث تتحكم هذه القدرات والمهارات الخطئية المركبة فى كثير من الأحيان فى حسم نتائج المباريات ، وقد يرجع ذلك إلى عدم إستخدام إستراتيجىة تعليمية وتدريبية مقننة لتعليم هذه المهارات .

وهذا ما حدى بالباحث لإجراء هذه الدراسة للتعرف على فاعلية إستخدام إستراتيجىة قبعات التفكير الست فى إتقان بعض المهارات الخطئية المركبة للاعبى المنتخب القومى للإسكواش ناشئين تحت ١٥ سنة ، لمواكبة الفلسفات والإستراتيجيات التعليمية الحديثة ، فقد تكون أبقى أثراً وأكثر فاعلية فى تطوير أساليب التعليم والتدريب المستخدمة مع الناشئين فى الإسكواش بصفة عامة ولاعبى المنتخب

القومي بصفة خاصة ، وفقاً للتطور الدولي في المستوى الفني لهذه المهارات الخططية المركبة ووفقاً لإستراتيجيات التعليم الحديثة

هدف البحث:

التعرف على فاعلية برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست على إتقان بعض المهارات الخططية المركبة للاعبى المنتخب المصرى للإسكواش ناشئين تحت ١٥ سنة.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة احصائياً بين القياس القبلي والبعدي لناشئي المجموعة التجريبية فى مستوى أداء المهارات الخططية المركبة للإسكواش "قيد البحث" لصالح القياس البعدى .
- ٢- توجد فروق دالة احصائياً بين القياس القبلي والبعدي لناشئي المجموعة الضابطة فى مستوى أداء المهارات الخططية المركبة للإسكواش "قيد البحث" لصالح القياس البعدى.
- ٣- توجد فروق دالة احصائياً فى القياس البعدى بين ناشئي المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء المهارات الخططية المركبة للإسكواش "قيد البحث" لصالح المجموعة التجريبية.
- ٤- توجد فروق بين نسب تحسن ناشئي المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء المهارات الخططية المركبة للإسكواش "قيد البحث" لصالح المجموعة التجريبية .

مصطلحات البحث:

استراتيجية قبعات التفكير الست:

"رموز عن نماذج في التفكير، تستعمل كل واحدة للتفكير بنمط معين حول موضوع ما ثم الانتقال إلى نمط آخر في الموضوع نفسه، إذ أن التفكير عملية نظامية منضبطة" (٧: ١٦).

المهارات الخططية المركبة فى الإسكواش :

" تخطيط استراتيجي مسبق يضعه المدرب بهدف الفوز بالمباراة ، وهى مجموعة الحركات الهادفة التى يؤديها لاعب الإسكواش بهدف إمتلاك مجريات المباراة فى إطار قانون رياضة الإسكواش ، سواء كانت هذه الحركات بالكرة والمضرب أو بدونهما" . (٨ : ٢٣)

فكرة استراتيجية قبعات التفكير الست:

طريقة القبعات الست هي تقسيم التفكير إلى ستة أنماط واعتبار كل نمط كقبعة يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة ويعتقد أن هذه الطريقة تعطي الإنسان في وقت قصير قدرة كبيرة على أن يكون متفوقاً وناجحاً في المواقف العملية وأنها تحول الموقف الجامد إلى مواقف مبدعة ، فهى طريقة تعلمنا كيف ننسق العوامل المختلفة للوصول إلى الإبداع. (٣ : ١٠٢)

أنواع قبعات التفكير

القبعة البيضاء وترمز إلى التفكير الحيادي . القبعة الحمراء وترمز إلى التفكير العاطفي . القبعة السوداء وترمز إلى التفكير السلبي . القبعة الصفراء وترمز إلى التفكير الإيجابي . القبعة الخضراء وترمز إلى التفكير الإبداعي . القبعة الزرقاء وترمز إلى التفكير الموجه . (٣ : ١٠٧)

إجراءات البحث

منهج البحث :

تم استخدام المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي ذو المجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) لمناسبته لطبيعة البحث مع قياس قبلي وقياس بعدي لكلا المجموعتين في المتغيرات للتحقق من الفروض "قيد البحث" .

مجتمع وعينة البحث :

مجتمع البحث :

يمثل مجتمع البحث جميع لاعبي المنتخب القومي للإسكواش ناشئين تحت ١٥ سنة والمقيدين بسجلات الإتحاد المصري للإسكواش وعددهم (٢١) لاعب ناشئ.

عينة البحث :

نظراً لمحدودية مجتمع البحث الذي يتكون من (٢١) لاعب ناشئ يمثلون جميع لاعبي المنتخب القومي للإسكواش ناشئين تحت ١٥ سنة ، فقد قام الباحث بإختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث ، وقد تكونت عينة البحث من (٢١) لاعب هم جميع أفراد مجتمع البحث.

ثم قام الباحث بتقسيم عينة البحث إلى:

عينة الدراسة الأساسية :

وعدها (١٦) لاعب وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٨) لاعبين .

عينة الدراسة الاستطلاعية :

عددها (٥) لاعب وهم اللاعبين المتبقين من مجتمع البحث ، ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك لإجراء المعاملات العلمية للإختبارات المستخدمة في الدراسة الحالية وأيضاً لإجراء الدراسة الاستطلاعية لتجريب البرنامج التعليمي المقترح.

أسباب اختيار عينة البحث:

١- سهولة الاتصال اليومي بعينة البحث، وذلك لطبيعة عمل الباحث في تدريب المنتخب القومي للإسكواش ناشئين تحت ١٥ سنة ، والذي يمثل مجتمع وعينة البحث.

٢- توافر المساعدين من مديري المنتخب القومي للإسكواش قيد البحث لمساعدة الباحث في إجراء القياسات المتعلقة بعينة البحث، وكذا تطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست.

تكافؤ وتجانس عينة البحث :

قام الباحث بإيجاد التجانس لعينة البحث والتكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في (متغيرات النمو- القدرات البدنية - المهارات الخطئية المركبة) قيد البحث. كما هو موضح بالجدول أرقام (١)، (٢)

جدول (١)

تجانس عينة البحث في متغيرات النمو والقدرات البدنية والمهارات الخطئية المركبة للإسكواش قيد البحث ن = ١٦

المتغيرات		بيانات احصائية			
المتغيرات	المتغيرات	ع±	س	وحدة القياس	بيانات احصائية
متغيرات النمو	السن	٠.٦٠٨	١٤.٠٥١	سنة	١.٠٠٠ - ٠.٤٦٢
	الطول	٥.١٦٦	١٤٤.٦٩١	سم	٠.٤١٧ - ٠.٢٢٠
	الوزن	٢.٥٥٦	٥٩.٦٨٢	كجم	٠.٨٩٧ - ٠.٢٢٦
	الذكاء	١.٨١٩	٣٠.٩٦١	درجة	٠.٢٩٣ - ٠.٥٢٩
القدرات البدنية	رمى واستقبال الكرات (توافق)	١.٠١٠	١٤.٢٩٢	ق/ث	٠.٢١٤
	التصويب على مستطيلات متداخلة (دقة)	٠.١٧١	١.٦٩١	سم	٠.٥٠٧ - ٠.٤٩٠
	ثني الجذع أماماً من الوقوف (مرونة)	٠.٢٧٠	٢.٧٢٣	درجة	٠.٢١٤
	دفع كرة طبية لأبعد مسافة (قدرة عضلية)	٠.١٧٦	٣٣٦.٩٥٠	سم	٠.١٩٦ - ٠.١٧٧
المهارات الخطئية المركبة	الضربة الأمامية المسقطة المرفوعة	٠.٤٦١	٤.١٤٠	درجة	٠.٢٣٤
	الضربة الخلفية المسقطة المرفوعة	٠.٦٣٠	٤.١٥١	درجة	٠.٢٣٢ - ٠.٣٥٢
	الضربة الطائرة الجانبية العكسية	٠.٥٨١	٣.٤٩١	درجة	٠.٦٥١

يتضح من جدول (١) أن قيم معامل الالتواء لعينة البحث في كل من متغيرات النمو واختبارات القدرات البدنية واختبارات المهارات الخطئية المركبة (قيد البحث) إنحصرت جميعها بين (٣±) (١.٦٠٢، -٠.٥٥٤) مما يشير إلى تجانس عينة البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٢)

تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

ن = ٢ = ٨

في متغيرات النمو والقدرات البدنية والمهارات الخطئية المركبة للإسكواش قيد البحث

المتغيرات	بيانات احصائية		وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن=٨)		المجموعة الضابطة (ن=٨)		قيمة (ت)
	ع±	س		ع±	س	ع±	س	
متغيرات النمو	السن	سنة	١٤.٠٣١	١٤.٠٣١	١٣.٩٨٢	١٣.٩٨٢	٠.٤٢٥	
	الطول	سم	١٤٤.٥٧٠	١٤٤.٥٧٠	١٤٤.٨١٠	١٤٤.٨١٠	٠.٢٠٧	
	الوزن	كجم	٥٩.٦٧١	٥٩.٦٧١	٥٩.٧٠٣	٥٩.٧٠٣	٠.٠٣٨	
	الذكاء	درجة	٣٠.٨٢٠	٣٠.٨٢٠	٣١.١٠١	٣١.١٠١	١.٧١٠	
القدرات البدنية	رمي واستقبال الكرات (توافق)	ق/ث	١٤.٢٣	١٤.٢٣	١٤.٣٥٢	١٤.٣٥٢	٠.٠٦٨	
	التصويب على مستطيلات متداخلة (دقة)	سم	١.٧٠١	١.٧٠١	١.٦٨١	١.٦٨١	٠.٥٣٤	
	ثني الجذع أماماً من الوقوف (مرونة)	درجة	٢.٧٣٢	٢.٧٣٢	٢.٧١١	٢.٧١١	٠.٨١٣	
	دفع كرة طيبة لأبعد مسافة (قدرة عضلية)	سم	٣٣٧.٥١١	٣٣٧.٥١١	٣٣٦.٤١٠	٣٣٦.٤١٠	٠.٢١٠	
المهارات الخطئية المركبة	الضربة الأمامية المسقطة المرفوعة	درجة	٤.١٣١	٤.١٣١	٤.١٥٠	٤.١٥٠	٠.٤٦٢	
	الضربة الخلفية المسقطة المرفوعة	درجة	٤.١٢٠	٤.١٢٠	٤.١٨٢	٤.١٨٢	٠.٩٥٧	
	الضربة الطائرة الجانبية العكسية	درجة	٣.٩٨١	٣.٩٨١	٣.٠١١	٣.٠١١	١.٥٤٩	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٦

يتضح من الجدول رقم (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في كل من متغيرات النمو وإختبارات القدرات البدنية وإختبارات المهارات الخطئية المركبة (قيد البحث) حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

أدوات ووسائل جمع البيانات في البحث :

القياسات الخاصة بمتغيرات النمو:

السن - الطول بإستخدام الرستاميتير - الوزن بإستخدام الميزان الطبي المعايير.

إختبار الذكاء:

إستخدم الباحث إختبار الذكاء (I.Q.Test) النسخة العربية المعدلة إعداد / يحيى مكرم مسعود

(٢٠٠٦) لقياس الذكاء نظراً لحدائثة الإختبار وملائمته للمرحلة السنوية وملائمته لأغراض البحث . (٦)

(٣٧-٣٥)

إختبارات القدرات البدنية الخاصة بالإسكواش:

إستخدم الباحث إختبارات القدرات البدنية الخاصة بلاعبى الإسكواش الناشئين إعداد/ ألبرت

ويلستروب ترجمة جمال أسعد (٢٠٠٥) وهى إختبارات :

١- إختبار التوافق بين العين واليد والكرة: رمي واستقبال الكرات .

٢- إختبار دقة الذراع : التصويب باليد على مستطيلات متداخلة.

٣- اختبار المرونة : ثني الجذع أماماً من الوقوف.

٤- اختبار القدرة العضلية للذراعين: دفع كرة طبية لأبعد مسافة من الثبات. (١ : ١٢٧-١٣١)
اختبارات المهارات الخطئية المركبة للإسكواش :

إستخدم الباحث إختبارات المهارات الخطئية المركبة فى الإسكواش إعداد/هشام العطار وديفيد بادونجا (٢٠٠٨) وهى إختبارات (الضربة الأمامية المسقطة المرفوعة - الضربة الخلفية المسقطة المرفوعةالضربة الطائرة الجانبية العكسية). (٨ : ٣٣-٤٥)
المعاملات العلمية لإختبارات المهارات الخطئية المركبة قيد البحث :
صدق إختبارات المهارات الخطئية المركبة (قيد البحث) :

تم حساب صدق التمايز لاختبارات المهارات الخطئية المركبة عن طريق تطبيق الاختبارات على مجموعتين قوام كل منهما (٥) من لاعبي الإسكواش الناشئين إحداهما من الناشئين المتميزين (عينة الدراسة الإستطلاعية - من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية) ، والأخرى من الناشئين غير المتميزين (من خارج مجتمع البحث) وتم ايجاد الفروق بين المجموعتين والذي يوضحه جدول (٣).

جدول (٣)

دلالة الفروق بين ناشئين الإسكواش المتميزين وغير المتميزين فى إختبارات المهارات الخطئية المركبة قيد البحث) = $\chi^2_{n=1}$

قيمة (ت)	الناشئين غير المتميزين (ن=٥)		الناشئين المتميزين (ن=٥)		وحدة القياس	بيانات احصائية المتغيرات
	ع±	س	ع±	س		
*٩.٧٨	٠.٠٢٥	١.٧٣٠	٠.١٣٣	٤.٢٢١	درجة	الضربة الأمامية المسقطة المرفوعة
*٤.٨٤	٠.٠٤٧	١.٤٦١	٠.١٥٤	٤.٨٧٠	درجة	الضربة الخلفية المسقطة المرفوعة
* ٦.٣٢	٠.٠٨٣	١.٢٧٩	٠.١٠٥	٤.٥٢٢	درجة	الضربة الطائرة الجانبية العكسية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٦٣ * (دال)

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات مجموعتي ناشئين الإسكواش المتميزين وغير المتميزين فى إختبارات المهارات الخطئية المركبة (قيد البحث) لصالح مجموعة المتميزين ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية مما يشير إلى صدق هذه الإختبارات.

ثبات إختبارات المهارات الخطئية المركبة (قيد البحث) :

تم حساب ثبات إختبارات المهارات الخطئية المركبة للإسكواش (قيد البحث) عن طريق تطبيق الإختبارات وإعادة تطبيقها Test - Retest تحت نفس الظروف وبنفس التعليمات على عينة الدراسة الاستطلاعية والتي قوامها (٥) ناشئين من لاعبي المنتخب القومى للإسكواش ناشئين تحت ١٥ سنة ،

بفارق زمني أسبوع ، وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وكذلك إيجاد معامل الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) والذي يوضحه جدول (٤)

جدول (٤) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ومعامل الثبات

لاختبارات المهارات الخطئية المركبة (قيد البحث)

ن = ٥

معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	معامل الارتباط (ر)	التطبيق الثاني (ن=٥)		التطبيق الأول (ن=٥)		وحدة القياس	بيانات احصائية المتغيرات
		ع±	س	ع±	س		
٠.٨٨٩	*٠.٧٧٩	٠.٠٨٧	٤.٣١٢	٠.١٠٧	٤.٣٢١	درجة	الضربة الأمامية المسقطة المرفوعة
٠.٨٠٦	*٠.٨٠٦	٠.١٠٣	٤.٥٤١	٠.١٢٥	٤.٥١٠	درجة	الضربة الخلفية المسقطة المرفوعة
٠.٧٥٦	*٠.٦٨٩	٠.٦٧٥	٤.٤٠١	٠.٠٩٧	٤.٣٧١	درجة	الضربة الطائرة الجانبية العكسية

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٣٢ *

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في اختبارات المهارات الخطئية المركبة في الإسكواش (قيد البحث) تراوحت بين (٠.٦٨٩ ، ٠.٨٠٦) وجميعها دال إحصائياً حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية ، كما تراوحت قيم معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ ما بين (٠.٧٥٦) ، (٠.٨٨٩) وجميعها معاملات ثبات عالية مما يشير إلى ثبات هذه الإختبارات.

خواص الإستراتيجية التعليمية المستخدمة في البحث :

قام الباحث بالتعرف على الخصائص المميزة للإستراتيجية المستخدمة في البرنامج التعليمي (إستراتيجية قبعات التفكير الست) من خلال القراءات النظرية والدراسات المرتبطة والمشابهة .

محتوى البرنامج التعليمي :

تضمن محتوى البرنامج ٢٤ وحدة تعليمية لعدد (٣) مهارات خطئية مركبة للإسكواش وهي مهارات:

الضربة الأمامية المسقطة المرفوعة - الضربة الخلفية المسقطة المرفوعة - الضربة الطائرة الجانبية العكسية

الدراسة الإستطلاعية:

قام الباحث بعرض البرنامج التعليمي بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء للتعديل أو الحذف أو الإضافة ، وبناء على إستطلاع رأى الخبراء تم إجراء بعض التعديلات بالبرنامج وذلك بحذف بعض التدريبات الصعبة للمهارات والغير مناسبة ، وبناء على ما سبق تم إعداد الخطوات التعليمية داخل برنامج يلتزم بالمحتوى العلمي السليم والتفاصيل الدقيقة للمهارات الخطئية المركبة للإسكواش قيد البحث وكذلك التدريبات المختلفة لهذه المهارات.

تجريب البرنامج التعليمي

بناء على نتائج الدراسة الإستطلاعية وبعد آراء وملاحظات الخبراء قام الباحث بتجريب البرنامج على العينة الإستطلاعية والتي قوامها (٥) من لاعبي المنتخب القومي للإسكواش ناشئين تحت ١٥ سنة (من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية) ، وذلك بهدف التأكد من معايير المادة التعليمية (المهارات الخطئية المركبة للإسكواش) التي سوف تقدم لأفراد عينة البحث ومعرفة مدى فهم اللاعبين للبرنامج المقترح ، وبناء على نتائج مرحلة التجريب تم إعداد الصورة النهائية للبرنامج بعد إجراء بعض التعديلات وأصبح البرنامج مجهزاً ومكتملاً للتطبيق على العينة الأصلية للبحث (المجموعة التجريبية) .

الإطار الزمني لتنفيذ البرنامج :

احتوى البرنامج التعليمي على (٢٤) وحدة تعليمية موزعة على (٦) أسابيع بواقع أربع وحدات تعليمية اسبوعياً، زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة تتكون من أربعة أجزاء رئيسية تتواصل جميعها وتتكامل لتحقيق الهدف العام من البرنامج .

المعالجات الإحصائية :

شملت خطة التحليل الإحصائي المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - النسب المئوية % - معامل الارتباط بطريقة بيرسون - اختبار (ت) الفروق - معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ - الارباع الأعلى والأدنى - معامل الالتواء - معامل التقلطح - نسبة التحسن .

عرض النتائج ومناقشتها :

عرض نتائج الفرض الاول :

جدول (٥) دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لناشئي المجموعة التجريبية في مستوى أداء المهارات الخطئية المركبة

ن = ٨

للإسكواش ومهارات التصور الذهني "قيد البحث"

بيانات إحصائية المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	نسب التحسن %
		س	ع±	س	ع±			
المهارات الخطئية المركبة	درجة	٤.١٣١	٠.١٨٩	٨.١٥٠	٠.١٧٧	٤.٠١٠	*٤.٩٧٩	٩٧.٠٧٠
	درجة	٤.١٢٠	٠.١٥١	٨.٠١٠	٠.١٢٨	٣.٨٩٠	*٥.٨٠٠	٩٤.٤١٠
	درجة	٣.٩٨١	٠.١٤١	٧.٦٠٠	٠.١٠٦	٣.٦١٢	*٥.٦١٢	٩٠.٦٨٠

(دال)*

قيمة ت الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.١٤

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياس القبلي والقياس البعدي لناشئي المجموعة التجريبية في مستوى أداء المهارات الخططية المركبة للإسكواش لصالح القياس البعدي ، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (٤.٩٧٩ ، ٥.٨٠٠) وجميعها أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.١٤) عند مستوى ٠.٠٠٥ .

كما يتضح من الجدول أن نسب التحسن في المهارات الخططية المركبة للإسكواش تراوحت بين (٩٠.٦٨٠% ، ٩٧.٠٧٠%) ايضاً لصالح القياس البعدي.

مناقشة نتائج الفرض الاول :

يعزو الباحث هذه النتائج الى فعالية البرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست والتي تم إستخدامها مع ناشئي المجموعة التجريبية والذي أدى الى تحسين مستوى أداء المهارات الخططية المركبة للإسكواش قيد البحث.

كما يعزو الباحث هذا التحسن في المهارات الخططية (قيد البحث) إلى أن مهارات استراتيجية قبعات التفكير الست ساهمت في تحسين جوانب التفكير والابداع للناشئين من خلال تعرضهم لمختلف المواقف خلال أداء المهارات الخططية المركبة، ومن خلال تقويم اللاعب وملاحظته للأداء إكتسب تركيز الانتباه على أخطاء هذا الأداء مع مقارنتها ومحاكاتها بالنموذج الذي يتصوره داخلياً، الأمر الذي أدى لتصور جيد للمهارة وإستيعابها والانتباه إلى هذه الأخطاء ، فضلاً عن التدرج في مستوى صعوبة التدريبات التطبيقية وفقاً لاستراتيجية قبعات التفكير الست التعليمية من تمارين بسيطة إلى متوسطة إلى متقدمة، الأمر يؤدي الى اندماج الناشئ في الوحدة التعليمية وزيادة الدافعية لتحقيق تعلم هادف فعال.

كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة سونيجون (Sonijohn t.) (٢٠٠٣) إلى أنه يجب تنمية المهارات الذهنية بجانب القدرات البدنية والمهارية والتكامل بينهم لتحسين مستوى الأداء المهاري بشكل عام، وأن استخدام مهارات التفكير الابداعي كلما إقترن بالتدريب المهاري خلال مراحل التعلم تسرع وتسهل من عملية التعلم . (١١ : ١٧٠ ، ١٧١)

وهذا يحقق صحة الفرض الأول للبحث الذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي لناشئي المجموعة التجريبية في مستوى أداء المهارات الخططية المركبة للإسكواش "قيد البحث" لصالح القياس البعدي ."

عرض نتائج الفرض الثاني:

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لناشئي المجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات الخطئية المركبة للإسكواش

ن = ٨

"قيد البحث"

نسب التحسن %	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	بيانات إحصائية	المتغيرات
			ع±	س	ع±	س			
٥٢.٠٤٠	*٣.٨٦٢	٢.١٦٠	٠.١١٣	٦.٣١٤	٠.٦٥١	٤.١٥٠	درجة	الضربة الأمامية المسفطة المرفوعة	المهارات الخطئية المركبة
٤٦.٨٦٠	*٣.٠٤٩	١.٩٦٠	٠.١٧٢	٦.١٥١	٠.٤٨٩	٤.١٨٢	درجة	الضربة الخلفية المسفطة المرفوعة	
١.٧٨٠	١.١٠٦	٠.٠٧٠	٠.١٦١	٣.٩٨٣	٠.٥٦٣	٣.٩١١	درجة	الضربة الطائرة الجانبية العكسية	

*(دال)

قيمة ت الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.١٤

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياس القبلي والقياس البعدي لناشئي المجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات الخطئية المركبة للإسكواش لصالح القياس البعدي وذلك في مهارة الضربة الأمامية الطائرة المرفوعة ، ومهارة الضربة الخلفية الطائرة المرفوعة ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣.٨٦٢ ، ٣.٠٤٩) لكلا المهارتين على التوالي ، وكلاهما أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.١٤) عند مستوى ٠.٠٥ .

ولكن يتضح أيضاً عدم فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياس القبلي والقياس البعدي لناشئي المجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارة الضربة الطائرة الجانبية العكسية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لهذه المهارة (١.٧٨٠) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.١٤) عند مستوى ٠.٠٥ .

كما يتضح من الجدول أن نسب التحسن في المهارات الخطئية المركبة للإسكواش تراوحت بين (١.٧٨٠% ، ٥٢.٠٤٠%) لصالح القياس البعدي .

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يعزو الباحث ذلك التحسن إلى الأسلوب التقليدي المتبع والذي طبق على المجموعة الضابطة والذي إعتد على الشرح اللفظي للمهارات الخطئية المركبة في الإسكواش قيد البحث ، وكذلك النموذج الذي يقوم به المدرب وتقديم مجموعة من الخطوات التعليمية المتدرجة والممارسة والتكرار من اللاعبين وتصحيح الأخطاء قد أتاح وجود تصور حركي في ذهن اللاعبين وفرص إعطاء التغذية

الرجعية مما أثر إيجابياً على كفاءة الأداء المهارى الخطى.

وهذا يتفق مع دراسة هند سعد مرزوق (٢٠٠٧م) (٥) التى أشارت إلى أن هذه الطريقة لا يمكن إغفالها حيث تعتمد على التلقين من المعلم عن طريق عرض النموذج للمهارة مما يؤدي إلى التعلم تبعاً للأداء الفني للمهارة .

وهذا يحقق صحة الفرض الثانى للبحث الذى ينص على " توجد فروق دالة احصائياً بين القياس القبلي والبعدي لناشئي المجموعة الضابطة فى مستوى أداء المهارات الخطية المركبة للإسكواش ومهارات التصور الذهني "قيد البحث" لصالح القياس البعدي ".
عرض نتائج الفرض الثالث:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدي لمستوى أداء

ن = ٢ = ٨

المهارات الخطية المركبة للإسكواش "قيد البحث"

المتغيرات	بيانات إحصائية	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
			س	ع±	س	ع±		
المهارات الخطية المركبة	الضربة الأمامية المسقطة المرفوعة	درجة	٨.١٥٠	٠.١٧٧	٦.٣١٤	٠.١١٣	١.٨٣١	*٣.٢٨١
	الضربة الخلفية المسقطة المرفوعة	درجة	٨.٠١٠	٠.١٢٨	٦.١٥١	٠.١٧٢	١.٨٥٠	*٣.٩٦٩
	الضربة الطائرة الجانبية العكسية	درجة	٧.٦٠٠	٠.١٠٦	٥.٦٠١	٠.١٦١	١.٩٩١	*٥.٦١٢

* (دال)

قيمة ت الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.١٤

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياس البعدي لناشئي المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء المهارات الخطية المركبة للإسكواش لصالح ناشئي المجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (٣.٢٨١ ، ٥.٦١٢) وجميعها أكبر من قيمة (ت) الجدولية التى بلغت (٢.١٤) عند مستوى ٠.٠٥ .

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

يعزو الباحث هذه النتائج الى فعالية البرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست التعليمية والتي تم استخدامها مع ناشئي المجموعة التجريبية والذي أدى الى تحسين مستوى أداء المهارات الخطية المركبة للإسكواش .

ويرى الباحث أن إستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست تجعل الناشئ يركز على عمليات التفكير

الاستدلالى والاكتشاف ومحاولة الابداع وايجاد تصورات بديلة ومبتكرة بغرض التفوق وتحقيق مستوى اداء متقن للمهارات الخططية المختلفة واستدعاء هذه التصورات وفقا لظروف مباراة الاسكواش.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة رويرى، وكولت، Roure, R. Collet, (G.) (٢٠٠٢) (٩)، دراسة تومسبير و شكيف (Tomspuer & Shkeiv) (٢٠٠٥) (١٠)، دراسة نيفين فاروق محمود هريدى (٢٠٠٦م) (٤)، ودراسة مازن على محمد على (٢٠٠٩م) (٢) والتي أشارت جميع نتائجهم إلى الدور الإيجابي لتوجيه انتباه الرياضى للمثيرات المتعلقة بالأداء فقط دون غيرها من أفكار سلبية تثير التوتر، الأمر الذى يؤدي إلى الوصول للطاقة المثلى التى تسمح بتعبئة القوى البدنية والانفعالية والعقلية بشكل أفضل لتحقيق اداء افضل.

وهذا يحقق صحة الفرض الثالث للبحث الذى ينص على "توجد فروق دالة احصائياً في القياس البعدي بين ناشئى المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء المهارات الخططية المركبة للإسكواش قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية".

عرض نتائج الفرض الرابع:

تشير الجداول (٥)، (٦)، (٧) الى وجود فروق في نسب التحسن بين ناشئى المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء المهارات الخططية المركبة للإسكواش والتي تمثلت فى مهارة الضربة الأمامية المسقطة المرفوعة، ومهارة الضربة الخلفية المسقطة المرفوعة، ومهارة الضربة الطائرة الجانبية العكسية، حيث بلغت نسب التحسن فى هذه المهارات للمجموعة التجريبية على التوالي (٩٧.٠٧٠ %، ٩٤.٤١٠ %، ٩٠.٦٨٠ %)، وبلغت نسب التحسن فى هذه المهارات للمجموعة الضابطة على التوالي (٥٢.٠٤٠ %، ٤٦.٨٦٠ %، ٤٣.٢١٠ %).

مناقشة نتائج الفرض الرابع:

يعزو الباحث هذه النتائج الى فعالية البرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست التعليمية والتي تم إستخدامها مع ناشئى المجموعة التجريبية والذي أدى الى تحسين مستوى أداء المهارات الخططية المركبة للإسكواش .

وهذا يحقق صحة الفرض الرابع للبحث الذى ينص على " توجد فروق بين نسب تحسن ناشئى المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء المهارات الخططية المركبة للإسكواش "قيد البحث" لصالح المجموعة التجريبية".

الاستخلاصات والتوصيات :**الإستخلاصات :**

إنطلاقاً من نتائج البحث وفي ضوء المنهج المستخدم، وفي حدود عينة البحث، وأدوات جمع البيانات يستخلص الباحث ما يلي :

١- البرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست التعليمية أدى الى تحسين مستوى أداء المهارات الخطئية المركبة للاعبى المنتخب القومى للإسكواش ناشئين تحت ١٥ سنة.

٢- البرنامج التعليمى بإستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست أفضل من البرنامج التعليمى التقليدى فى تعلم وإتقان المهارات الخطئية المركبة للاعبى المنتخب القومى للإسكواش ناشئين تحت ١٥ سنة.

التوصيات:

بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية :

١- توصية اللجنة الأولمبية المصرية والإتحادات الرياضية بالإستعانة بأساتذة طرق تدريس التربية الرياضية بكليات التربية الرياضية فى عقد دورات تدريبية لمدرى القطاعات والمراحل السنية المختلفة للتدريب على الإستراتيجيات التعليمية الحديثة للإرتقاء بمستوى الناشئين وخصوصاً ناشئى المنتخبات القومية.

٢- تطبيق البرنامج التعليمى المقترح باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست فى تعليم المهارات الخطئية المركبة للاعبى المنتخبات القومية للإسكواش.

٣- إجراء المزيد من الدراسات باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست فى الأنشطة الرياضية المختلفة.

المراجع

- ١ ألبرت ويلستروب : الإسكواش (أسس- مهارات- تكتيكات) ، ط (١) ، الوطنية للطباعة والنشر، الكويت. ترجمة جمال أسعد (٢٠٠٥)
- ٢ مازن على محمد على (٢٠٠٩) : **تأثير برنامج مقترح للتدريب العقلى على دقة الإرسال الساحق لدى ناشئى الكرة الطائرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان.**

٣ محمد أبو جادو، بكر محمد (٢٠٠٧) : تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.

٤ نيفين فاروق محمود هريدي : فاعلية برنامج تعليمي باستخدام التدريب العقلي لتحسين مستوى أداء مهارة الإرسال المواجه من أعلى في الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٦م.

٥ هند سعد مرزوق (٢٠٠٧م) : تأثير استخدام بعض أساليب التعلم على تعليم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٦ يحيى مكرم مسعود (٢٠٠٦) : الفروق الفردية في الذكاء والقدرات العقلية، ط(٢)، دار الكتاب للنشر، القاهرة.

- 7 De Bano (2003) : Lateral thinking work shop , retrieved may 20 , from: htt. Edward De Bano. com/ De Bano/ work it. htm.
- 8 Hesham Elattar & Davied Badonga (2008) : Tactics squash matches, Arab Thought for publication, World Squash Federation(W.S.F), England.
- 9 Roure, R. Collet, G. (2002) : Imagery Quality Estimated by Autonomic Response is Correlated to Sporting Performance Enhancement , Retrieved November, from the world wide.
- 10 Tomspuer, n. & Shkeiv, A. (2005) : Improve some physical skills Using guided mental fantasy. Unpublished Dissertation , Arizona State University.
- 11 Sonijohn, T. (2003) : Effect of Closed Motor Skills, European Congress of Sport Psychology Copenhagen, July.
- 12 World Squash Federation (W.S.F) (2009) : Squash International Classification, The annual version (66), Wilmington, Datford, Kent DA27AZ, England.